المجلة المغاربية للمخطوطات
المجلد21 العدد 02 السنة 2025 ص ص 312-344

ISSN: 2170-1598
EISSN : 2600-6588

# The edited and lost works of Abū Ǧāʿfar al-Dāwudī al-M'Sīlī al-Tīlīmsānī : Wealth and diversity

# مؤلفات أبو جعفر الداودي المسيلي التلمساني المحققة والمفقودة: الثراء والتنوع

دة/سعيدة لوزري الماجري [1]

[1] جامعة الجزائر 2 أبو القاسم سعد الله، saida.louzri@univ-alger2.dz

تاريخ الاستلام: 2025/01/29 تاريخ القبول: 2025/12/28 تاريخ النشر: 2025/12/30

**Abstract:**

In the 4th century AH/10th, it seems that the Shiite (Shî'a) presence in the Maghreb encouraged the majority of jurists to write in various fields as one of the means of peaceful resistance to the Shiite rite in the region. Among the Maliki jurists of the central Maghreb, I cite Abū Ǧāʿfar al-Dāwudī, who wrote several works in various fields, whose resonance spread across various Islamic countries. Thus it became a reference for scholars and jurists of Hadīth and l-fiqh, such as Ibn Qurqūl al-ḥamzī, al-Wansharīsī and Ibn Hajar Al-ʿAsqālânī.

Since the scholars of the Central Maghreb are part of my concerns, I wanted to study al-Dāwudī and his writings. First of all I presented this scholar and his Masters (Sheikhs) to refute

المؤلف المرسل: سعيدة لوزري الماجري

البريد الالكتروني: saida.louzri@univ-alger2.dz

the saying issued by the faqīh of Qayrawāne: «Shut up, you have no Sheikhs», and to affirm that he was not an autodidact, and that the diversity and richness of his writings confirm the presence of his Sheikhs. Then, I cited his disciples to finally examine his edited books, such as al-Amwāl, and the lost books, such as Al-NaṢīḥa .Due to his wealth of knowledge in various fields such as tafsīr, Hadīth, etc., and his scientific skills, many ancient and contemporary scholars have praised his seriousness and mastery of various sciences.

**Keywords:** al-Dāwudī ; Central Maghreb; Shiite; M'Sīlā; published and lost books.

**الملخص:** خلال القرن الرابع الهجري/10م يبدو أن الوجود الشيعي في بلاد المغرب دفع غالبية الفقهاء إلى التأليف في مختلف المجالات باعتباره إحدى وسائل المقاومة السلمية للشيعة في المنطقة. ومن بين فقهاء مالكية المغرب الأوسط، أذكر أبو جعفر الداودي الذي دون عدة مؤلفات في عدة مجالات فانتشر صداها في مختلف الأقطار الإسلامية وأصبحت مرجعا لمن جاء بعده من المحدثين والفقهاء كابن قرقول الحمزي والونشريسي.

ونظرا لاهتمامي بعلماء المغرب الأوسط ارتأيت تناول الداودي ومؤلفاته بالدراسة فبادرت بالتعريف بهذا العالم وتلاميذه. ولتفنيد تلك المقولة الصادرة عن فقهاء القيروان"اسكت لا شيخ لك"حاولت التعريف بشيوخه والتأكيد على أنه لم يكن عصاميا بل أن تنوع وثراء مؤلفاته تؤكد تعدد شيوخه، ثم قمت باستعراض مؤلفاته المحققة مثل كتاب الأموال والمفقودة مثل كتاب النصيحة. ونظرا لغزارة علومه في مجالات مختلفة كالتفسير والحديث وغيرها، وكفاءاته العلمية أشاد العديد من العلماء القدامى والمعاصرين بجديته وتبحره في مختلف العلوم.

**الكلمات المفتاحية:** الداودي؛ المغرب الأوسط؛ الشيعة؛ المسيلة؛ الكتب المحققة والمفقودة.

ISSN: 2170-1598
EISSN : 2600-6588

## 1. مقدمة:

شهد المغرب الأوسط، مثل غيره من المناطق المغاربية بروز علماء أجلاء تركوا لنا رصيدا هاما من المؤلفات في مختلف الحقول المعرفية كعلم القرآن والحديث والفقه وأصوله واللغة والفلك وغيرها...، منها ما حُقق وأصبح معلوما لدى الباحثين ومنها ما بقي مفقودا أو مخطوطا في المكتبات العالمية ينتظر من يرفع اللثام عنه.

ولئن اختلفت ظروف التأليف من عالم إلى آخر ومن فترة إلى أخرى نتساءل عن دور الوجود الشيعي في بلاد المغرب في حث غالبية فقهاء المالكية ومن بينهم أبي جعفر الداودي إلى التأليف باعتباره إحدى وسائل المقاومة السلمية للشيعة، أم تندرج مؤلفاته في إطار المسائل المتداولة من طرف فقهاء مالكية عصره؟

لقد تعددت الدراسات حول الداودي حسب مقاربات مختلفة[1] إلا أنها لم تتناول بالبحث جميع مؤلفاته المحققة والمفقودة سوى ما تعرض إليه الباحث عبد العزيز دخان في موسوعته، فحاولت، من خلال هذه الورقة البحثية الموسومة ب:"مؤلفات أبو جعفر أحمد بن نصر الداودي المالكي المحققة والمفقودة: الثراء والتنوع". الكشف عن أهم كتبه المحققة والمفقودة ومؤلفاته التي غفلت عن ذكرها كتب الطبقات والتراجم وما مدى انتشار علومه لدى المتقدمين والمتأخرين من الفقهاء والمحدثين والمفسرين في الغرب الإسلامي وبلاد المشرق.

وللإجابة عن الإشكالية المطروحة قمت، حسب منهجية تحليلية نقدية، بالتعريف بهذا العالم المحدث والفقيه وبأبرز شيوخه وتلاميذه وابداعاته في الفقه والحديث وإشعاعه العلمي لمن جاء بعده.

## 2. شيوخ وتلاميذ أبي جعفر الداودي

### 2. 1.التعريف بالفقيه أبي جعفر الداودي

هو الفقيه أبو جعفر أحمد بن نصر الداودي الأسدي المسيلي، وقيل البسكري المالكي[2] وما يعرف عنه أنه عاصر الدولة الفاطمية والزيرية والحمادية، كما أنه عاصر أشهر فقهاء مالكية المغرب والأندلس وحضر مجالسهم العلمية مثل ابن أبي زيد القيرواني(ت.386هـ) وأبي الحسن القابسي(ت.403هـ) وابن التبان(ت.371هـ) وغيرهم. ومما يذكر أنه كتب عن أبي زيد القيرواني وابنه أبي بكر(ت. بعد 460هـ)[3]. رحل إلى طرابلس ومنها انتقل إلى تلمسان واستقر بها حتى وفاته[4]، ولا توجد معلومات تعرفنا بتاريخ ميلاده.

واتفقت غالبية المصادر على أنه توفي في تلمسان سنة 402هـ وقبره عند باب العقبة[4]. أكد ذلك عياض بقوله:"قال حاتم الطرابلسي وتوفي بتلمسان سنة اثنتين وأربعمائة...وقرأت في بعض التواريخ أن وفاته سنة إحدى وعشرة والأول أصح"[5]. وأشارت قلة من المصادر المتأخرة وبعض الدراسات إلى أنه توفي سنة 440هـ مثلما ورد ذلك في كتاب شجرة النور الزكية، أما صاحب كتاب تعريف الخلف برجال السلف فقد ذكر نقلا عن الشريف العلمي أن الداودي توفي سنة 442هـ[6].

بالنسبة إلى عقيدة الداودي فلا يستبعد أن يكون من أعلام الأشاعرة، إذ أنّه عاش في فترة تبنى فيها عدد من العلماء المذهب الأشعري كما أنّه يذكر دائما

ISSN: 2170-1598
EISSN : 2600-6588

بمعية الفقيهين ابن أبي زيد القيرواني وأبي الحسن القابسي[7] وهما أشعريان عند البعض من الباحثين[8]، وذكر عياض(ت.544ه) في عدّة مواضع من المدارك رأي الداودي في مسألة الإيمان[9]. كما أنّه لا يستبعد من أنّ تلميذ الداودي عبد الملك البوني أخذ المذهب الأشعري عنه بطرابلس ويمكن تأكيد أشعرية البوني من خلال بعض الرسائل في علم الكلام التي تحصل عليها ابن خير الإشبيلي بسنده منها:"رسالة أبي عبد الله محمد بن أحمد بن يعقوب بن مجاهد(ت.370ه)[10] الطائي البصري فيما التمسه فقهاء أهل الثغر بباب الأبواب من شرح أصول مذاهب التابعين للكتاب والسنة"وكتاب رسالة الحرة للباقلاني التي تحصل عليها إجازة[11].

ولئن كانت المصادر شحيحة في تعريف بشخص الفقيه الداودي إلا أنها أسهبت في ذكر جوانبه العلمية، إذ تذكر أنه من علماء المغرب الأوسط المتبحرين في علوم الشريعة وعلم النحو واللغة والأدب للعلاقة الجامعة بينها، فهو مفسر ومحدث و"له حظ من اللسان والحديث والنظر"[12]. ولا يمكنه الإستغناء عن العلوم المتممة لها فهي تساعده في فهم ألفاظ القرآن والحديث النبوي فهما صحيحا الذي يراد منه القصد. لذلك يعتبر الداودي من أئمة مالكية المغرب عامة والمغرب الأوسط خاصة، المتسعين في العلم المجيدين للتأليف، إذ ترك باعا من الكتب في مختلف العلوم منها ما تناوله الباحثون بالدراسة ومنها ما حقق والبعض الأخر لا يزال مفقودا.

### 2.1. شيوخه

أثناء المد الشيعي نصح الداودي علماء القيروان بالرحيل عنها وعدم البقاء بين أظهر الشيعة فأجابوه بالقول:"اسكت لا شيخ لك" اعتقادا منهم أنه "لم

يتفقه في أكثر علمه عند إمام مشهور، وإنما وصل إلى ما وصل بإدراكه" مثلما ذكر ذلك عياض في المدارك[13]. وتواصل الاعتقاد بعدم وجود شيوخ للداودي في الفترات اللاحقة مثل ما ورد ذلك في الديباج لابن فرحون(ت.799هـ) وشجرة النور الزكية لابن مخلوف(ت.1360هـ) وتبعهم في هذا الاعتقاد الباحثون المعاصرون مثل محمد رستم وعبد الرحمن روان ومحمد عبد الله أحمد المولى وغيرهم[14]. فهل يمكن التسليم بأن الداودي كان "عصاميا"؟

مهما يكن من أمر فلا يمكن التسليم بما ذهب إليه عدد من الإخباريين والباحثين، ذلك أن نصوص أخرى تثبت ما أنكره هؤلاء. يقول ابن خير الإشبيلي (ت.575هـ) في فهرسته في "باب جامع ما يفيدك اتساع الرواية من جهة الإجازة": "تواليف أحمد بن نصر الداودي وجميع رواياته عن شيوخه وقد حدثه بها أبو محمد ابن عتاب وأبو الحسن يونس بن مغيث كلاهما عن القاضي أبي عمر ابن الحذاء عن أبي عبد الملك البوني عنه. وحدث محمد بن عتاب ابن خير الإشبيلي برواية ثانية جاء فيها: أن هذه التآليف والروايات حدثه بها أبو عمر ابن عبد البر(ت.463هـ) بقوله:"وحدثني بها أبو عمر ابن عبد البر". كما حدثه الشيخ الخطيب أبو الحسن شريح بن محمد المقرئ برواية ثالثة عن خاله أبي عبد الله أحمد ابن الخولاني عن أبي عبد الملك بن مروان بن علي البوني[15] المتوفى قبل سنة 440هـ[16].

إضافة إلى ما أشار إليه ابن خير الإشبيلي في فهرسته، توجد نصوص أخرى تؤكد أن الداودي تتلمذ على مجموعة من شيوخ المغرب والأندلس المشهورين من بينهم قاضي الجماعة بقرطبة أبو المطرف عبد الرحمن بن فطيس(ت.402هـ) الذي يعتبر من مشاهير علماء قرطبة وأجلتهم وفضلائهم في الحديث الذي طلب منه الداودي الإجازة بالمكاتبة[17]. ومن شيوخ الداودي أيضا أبو

ISSN: 2170-1598
EISSN : 2600-6588

الحسن علي الدباغ العابد(ت.359ه). فقد ذكر عياض أنه:"...سمع منه أبو الحسن القابسي وأبو عبد الرحمن بن محمد الربعي وأبو جعفر الداودي". وروى الداودي عن القلانسي(ت.359ه) صاحب كتاب الإمامة والرد على الرافضة[18]. ومن جهة أخرى تتلمذ الداودي على إبراهيم بن خلف الأندلسي وأخذ عنه الموطأ برواية أبي مصعب الزهري وعبد الله القعنبي ويحي بن يحي الليثي، وقد قرأ ابن الأبار ذلك بخط محمد بن عياد كما أن أبا الوليد هشام الصابوني(ت.423ه) ذكر ذلك في برنامجه وهو ممّن تتلمذ عن الداودي وحدث عنه بكتاب الموطأ بالروايات السابقة[19].

ومن شيوخ الداودي الفقيه أبا محمد عبد الله المشهور بابن التبان الذي وقع بينه وبين ابن أبي زيد القيرواني فرقة في مسألة الإيمان، ويرجع الفضل للداودي في توضيح مسألة الخلاف بينهما الذي أعاد طرح هذه المسألة على ابن التبان بوجه آخر: فقال الداودي:"فكلمت ابن التبان في ذلك..."[20] فاعتقد الباحث عبد العزيز دخان أن ابن التبان هو شيخ الداودي. وبالنسبة إلى أبي بكر بن سليمان النعالي المصري(380ه) الذي اعتبره هذا الباحث أنه أحد شيوخ الداودي انطلاقا من إحدى مسائل الحج التي ذكرها البرزلي(ت.841ه) في فتاويه عن الإمام المازري(ت.536ه)[21] فإن عياض نفى أن يكون الداودي أخذ عن النعالي بل عن شيخه أبي إسحاق بن شعبان بقوله:"ولم أره نسب القول إلى النعالي ولا إلى غيره سوى ابن شعبان(شيخ النعالي)"[22]. وانطلاقا من رأي عياض فلا يمكن أن نجزم بأن النعالي هو شيخ الداودي مثلما ذهب إليه الباحث عبد العزيز دخان[23].

وبالرغم من أهمية الداودي الفقيه المالكي ومؤلفاته التي نقل عنها من جاء بعده مغربا ومشرقا فإن القليل من المصادر والدراسات التي أشارت إلى شيوخه اعتمادا على ما أجاب به فقهاء القيروان "اسكت لا شيخ لك" لكن مهما يكن من أمر فإن للداودي شيوخ لا يسع المقام لذكرهم جميعا وقد تعرضنا إلى البعض منهم خاصة من كانوا من أقرانه مثل ابن أبي زيد القيرواني.

**3.1. تلاميذه**

لم تشر المصادر التي ترجمت للداودي أنه رحل إلى إحدى المدن المشرقية إلا أن ابن بشكوال(ت.578ه) ومن نقل عنه ذكر أن بعض الفقهاء الذين رحلوا إلى المشرق التقوا بالداودي وابن أبي زيد القيرواني وأبي الحسن القابسي[24] واستفادوا من علمهم. فمن هم هؤلاء الفقهاء الذين التقوا بالداودي وتتلمذوا عليه؟. وما هو المكان الذي التقوا فيه، فهل كان ذلك بإحدى المدن المشرقية أو عند مرورهم بالقيروان أو بطرابلس؟

حسب رواية الذهبي أن أبا المطرف عبد الرحمن القرطبي الألبيري (ت.439ه)"حج وأخذ عن أبي الحسن القابسي وأحمد بن نصر الداودي"[25] ولم يحدد المجال الذي أخذ فيه أبو المطرف عن الداودي. فهل كان ذلك بإفريقية أو بطرابلس أو بإحدى الحواضر المشرقية؟. ونلاحظ نفس الغموض في رواية ابن بشكوال عند ذكره لرحلة أبي عمرو أحمد الأنصاري القناطري القادسي القرطبي المعروف بابن الحجَّال(ت.428ه) إلى المشرق حيث قال:"ورحل إلى المشرق ولقي أبا محمد بن أبي زيد، وأبا جعفر الداودي وأكثر عنه وعن غيره". ولم يحدد ابن بشكوال المكان الذي التقى فيه أبو بكر أحمد بن محمد القيسي السبتي

ISSN: 2170-1598
EISSN : 2600-6588

الإشبيلي(ت.429هـ) بالفقيهين ابن أبي زيد القيرواني والداودي حيث ذكر أنه سمع منهما ومن غيرهما بالمشرق[26].

ونلاحظ نفس الإشكال في تحديد المكان عند ذكره لرحلة الفقيه أبي القاسم أحمد بن محمد بن ملاَّس الإشبيلي(ت.435هـ)، الذي استفاد من الداودي ومن غيره. وبالنسبة للواعظ أبي العباس أحمد الألبيري(ت.432هـ) فقد حددت المصادر أنه التقي بالداودي وبأبي الحسن القابسي وبغيرهما في القيروان عند رحلته إلى المشرق[27]، ويبدو أن الباحث الحسين محمد بن شواط اعتمد على هذه الرواية عندما نسب الداودي إلى علماء المدرسة القيروانية[28].

إضافة إلى ما ذُكر تتلمذ عدد كبير من المغاربة عن الداودي نذكر من بينهم الفقيه أبو الوليد ابن الفرضي(ت.403هـ)[29] وأحمد بن محمد القرشي المشهور ابن الصقلي(حي سنة 429هـ)، والفقيهين أحمد بن محمد الطليطلي وأبي إسحاق ابن شنظير بمدينة المسيلة بعد رجوعهما من المشرق مرورا بطرابلس والقيروان[30].

ومن تلاميذ الداودي الذين حملوا عنه مؤلفاته أذكر من بينهم: أبا عبد الملك البوني وهو ممن لازمه بطرابلس خمس سنوات فاستفاد منه وعليه تفقه، وأبا بكر أحمد بن أبي محمد بن أبي زيد القيرواني القاضي وأبا علي بن الوفاء السبتي[31].

وتحصل ابن عبد البر على مؤلفات الداودي ورواياته بالمكاتبة قائلا:"كتب إلي أحمد بن نصر الداودي بإجازة ما رواه وألفه". وتحصل ابن خير الإشبيلي على إجازة ابن عتاب على كتاب تفسير الموطأ عن طريق ابن عبد البر قائلا:"حدثني به أيضا أبو محمد بن عتاب، إجازة قال، حدثني به أبو عمر بن عبد البر رحمه الله إجازة قال: "حدثني به أبو جعفر أحمد بن نصر الداودي، إجازة منه لي في جميع ما

رواه وألفه رحمه الله". وتحصل عياض على رواية كتاب التفسير عن الفقيه أبي عبد الله أحمد الخولاني المشهور بابن الحصار عن تلميذ الداودي أبي عبد الملك البوني[32].

**مؤلفات الداودي المفقودة والمحققة**

يُشهد للداودي بجدية التأليف وغزارة انتاجه المعرفي حيث ذكر عياض أنّه من:"المتسعين في العلم، المجدين للتأليف"، وبعد أن سرد مؤلفات الداودي أشار إلى مؤلفات أخرى لم يحددها بالقول:"وغير ذلك"[33] ممّا يدل على أن للداودي كتبا أخرى. فماهي إذا هذه المؤلفات؟

**1.2. مؤلفات الداودي المفقودة**

نظرا لأهمية كتاب الموطأ للإمام مالك(ت.179ه) فإن أغلب الفقهاء تناولوه بالتمحيص والتفسير والشرح والإختصار. وفي هذا الصدد يقول عياض:"لم يعتن من كتب الفقه والحديث إعتناء الناس بالموطأ، فإن الموافق والمخالف أجمع على تقديمه وتفضيله وروايته وتقديم حديثه وتصحيحه". ويعتبر الداودي من بين الذين اهتموا بالموطأ إذ حدَّث عنه الفقيه إبراهيم بن خلف الأندلسي بثلاث روايات: رواية أبي مصعب الزهري، ورواية القعنبي ورواية يحي بن يحي الليثي. واطلع ابن الأبار على ذلك بخط الفقيه محمد بن عياد[34].

لقد ألف الداودي كتاب النامي في شرح الموطأ[35] وهو أوّل شرح للموطأ ببلاد المغرب ويوجد بخزانة القرويين بفاس مخطوط تحت رقم 175 بخط أندلسي مبتور الأول والآخر، بهامشه تعليقات لبعض أهل العلم، اعتبره المفهرسون أنه كتاب النامي في شرح الموطأ، بينما نفى الباحث عبد العزيز دخان، بعد مقارنته بين أراء الداودي التي تناقلتها المصادر من كتاب النامي[36] والمعلومات

ISSN: 2170-1598
EISSN : 2600-6588

الموجودة بهذا المخطوط أنه ليس كتاب النامي للداودي بينما هو كتاب تفسير الموطأ لعبد الملك البوني تلميذ الداودي[37]. ولهذا يعتبر النامي في شرح الموطأ من المخطوطات المفقودة.

ومهما يكن من أمر فإن المصادر تذكر أن الداودي ألف كتاب النامي في شرح الموطأ بطرابلس وأملاه بها قبل رحيله إلى تلمسان ثم انتشر كتاب الداودي في الآفاق عن طريق تلميذه عبد الملك البوني وتحصل عياض على الكتاب بإجازة منه قائلا :"وبكتاب أحمد بن نصر الداودي عن أبي عبد الملك البوني عنه[38] كما حدث المنتوري بتآليف الداودي بسند البوني عنه دون ذكر أسماء الكتب التي حدثه بها إلا أنه سمى الداودي ب شارح الموطأ [39].

ومن كتب الداودي المفقودة أيضا كتاب الإكتفاء في شرح الموطأ حيث ذكره أبو العباس العزفي(ت.633ه) في مسألة المكاييل والموازين[40]، ونقل عنه هذه الرواية علي بن محمد الخزاعي(ت.789ه)[41]، وذكره الكتاني في كتاب نظام الحكومة النبوية[42]دون تعليق عليه. بينما لم تذكر كتب التراجم والفهارس التي اطلعت عليها ما ذكره هؤلاء. ويلاحظ أن عنوان الكتاب مشابه لكتاب النامي في شرح الموطأ . ورغم ذلك لا يمكن الجزم بأنه عنوان لكتاب واحد لعدم وجود قرائن أخرى تدل على ذلك، ربما يكون مختصرا لكتاب النامي .

ونسب الباحث بشير ضيف كتبا أخرى للداودي منها: كتابي شرح الهمزية وشرح البردة بقوله:"أحمد بن نصر أبو محمد الداودي التلمساني(ت.402ه) شرح الهمزية شرح البردة" معتمدا في ذلك على كتاب شجرة النور الزكية . وعند استقرائي لهذه المعلومة وجدت أن هذين الكتابين هما لحاج أبو محمد التلمساني(ت.1271ه)

ولا أدري سبب الخلط بين الإسمين فهما يشتركان في الإنتساب لمجال واحد وهي تلمسان بينما يختلفان في الكنية والإسم. كما نسب الباحث أيضا كتاب آداب القضاء للداودي قائلا: "أحمد بن نصر الداودي الأسدي البسكري(ت.402ه) آداب القضاء"[43] بينما لم تتعرض مصادر أخرى لهذا الكتاب ولا أدري ماهي المصادر التي استقى منها الباحث هذه المعلومة.

ومن مؤلفات الداودي كتاب التفسير الذي نقل عنه عدد من المصنفين من بينهم ابن بطال علي بن خلف القرطبي(ت.449ه) الذي يعتبر من مشاهير شراح صحيح البخاري في القرن الخامس/11م بالغرب الإسلامي[44]، وفي القرن التاسع الهجري/16م نقل الثعالبي(ت.875ه) عن الداودي في كتابه الجواهر الحسان إذ يقول:"ومهما ذكرت الداوودي في هذا المختصر فإنّما أريد أحمد ابن نصر الفقيه المالكي، ومن تفسيره أنا أنقل". وقال في موقع آخر:"وفي تفسير أحمد بن نصر الداودي: عن ابن جبير:..."[45]. واجتهد الباحث خالد بن زيان في جمع أقوال ومرويات الداودي في المصادر التي نقلت أراء الداودي من كتاب التفسير المفقود[46].

ويعتبر الداودي أوّل فقيه مغربي قام بشرح صحيح البخاري، سمّاه النصيحة في شرح البخاري، أو النصيحة في شروح البخاري[47]، خالف فيه أراء الإمام مالك في بعض الأحكام. ورغم استحسانه من طرف غالبية المحدثين، إلا أنه انتقد في شرح بعض الألفاظ اللغوية وفي معنى بعض الأحاديث[48]. واعتبر الباحث عادل نويهض كتاب النصيحة من أجل كتب الداودي[49].

وغفل المفهرسان فؤاد سزكين وحاجي خليفة عن ذكر الداودي ضمن شراح صحيح البخاري، واعتبرا أبا سليمان محمد الخطابي السبتي(ت.386ه) أوّل شراحه[50]. ويبدو أنهما قد أخطآ في ذلك، ولا أعلم ماهو سبب عدم ذكرهما لكتاب الداودي رغم إحصائهما لكتبه الأخرى، فهل يعود ذلك لعدم وجود الكتاب أم لسبب آخر؟

ISSN: 2170-1598
EISSN : 2600-6588

اجتهد عدد من الباحثين في دراسة محتوى كتاب النصيحة للداودي من خلال النصوص التي نقلها عنه من جاء بعده وممن اعتنى بالصحيح وشروحه. وتنوعت مجالات البحث حول هذا الكتاب نذكر منها دراسة الباحث عبد العزيز دخان "الإمام أحمد بن نصر المسيلي المالكي وكتابه النصيحة من شرح صحيح البخاري"[51] ودراسة الباحث محمد رستم "أول شرح مغربي لصحيح الإمام البخاري النصيحة في شرح البخاري"[52] إضافة إلى "سمات منهجية في شرح الداودي على صحيح البخاري" للباحث خريف زتون[53] و"شرح الإمام الداودي وانتقاداته الحديثية على صحيح البخاري" للباحث عزيوز حميدش[54] و"جهود الداودي المسيلي التلمساني في خدمة السنة النبوية دراسة تطبيقية لنماذج في فتح الباري" للباحثة نورة بن حسين وغيرها من الدراسات[55]. ويلاحظ مما سبق ذكره تعدد الدراسات المتعلقة بكتاب النصيحة المفقود للداودي، وربما يرجع ذلك إلى قيمة الكتاب العلمية وإلى مكانة الداودي المعرفية عند المتقدمين والمتأخرين.

ويُعتبر الداودي من فقهاء المالكية الذين اهتموا بعلم أصول الفقه والتأليف فيه وأكدت كتب التراجم والفهارس أن للداودي كتاب أصول الفقه[56].

كما ساهم الداودي في ترسيخ الفقه المالكي بمؤلفاته مثل كتاب الواعي في الفقه الذي ورد بعناوين مختلفة. الواعي في اللغة أو الداعي في الفقه[57].

وأشار الباحث عمر الجيدي إلى كتاب آخر للداودي بعنوان شرح على المدونة وأحال إلى كتاب الفكر السامي للحجوي[58] وبعد إطلاعي على هذا الكتاب لم أجد ما أشار إليه الباحث.

ومن كتب الداودي الإيضاح في الرد على القدرية وهو كتاب في العقيدة وعلم الكلام ذكره المتقدمون والمتأخرون[59] بعناوين مختلفة مثل الإيضاح في الرد على الفكرية، والإيضاح في الرّدّ عَلَى البكريّة[60]، ورجّح الباحث عبد العزيز دخان هذا العنوان في موسوعته، معتقدا أنّ الداودي ألفه للرد على الطائفة البكرية، التي تنسب إلى أبي القاسم عبد الرحمن بن محمد البكري الصوفي نزيل القيروان[61]مع الإشارة إلى أن معاصري الداودي قد ألفوا كتبا تشابهت عناوينها. مثل كتاب محمد ابن سحنون إذ ذكره عياض ب الرد على الفكرية، وابن فرحون ب الرد على البكرية[62].

وغفلت المصادر المتقدمة والمتأخرة عن ذكر اهتمام الداودي بعلم الفلك فلم تشر إلى كتابه المفقود رسم القبلة والتوجه إليها في كل بلدان القبلة فيما دون مكة إلا ما ذكره أبو علي المتيجي(حي سنة 530ه)[63] نزيل مدينة أغمات في كتابه دلائل القبلة، الذي عقب فيه على أراء الداودي واعتبرها فاسدة وانتهى إلى القول أنّ:"لكل بلدة قبلة وعلامة على قبلتهم تخصهم دون غيرهم"، ثم قال:"فتأمل ذلك يظهر فساده". وعقب ثانية على قوله في رسم قبلة الإسكندرية ومصر وما وراء ذلك من بلدان ميزاب. وختم المتيجي تعقيباته على الداودي بقوله"فاسدة كثيرة في رسم كتاب القبلة للداودي فاحذر بجهدك ولا تشتغل به ولا تطالعه فيسوقك إلى الخطأ في القبلة". وفي نفس المجال انتقد المتيجي أراء الإمام سحنون وابن أبي زيد القيرواني في رسم قبلة بعض الجوامع[64]، رغم أنه يشهد لهما بالعلم ولم يضاهيهما أحد، كما لم يثبت أن أحدا ممن عاصرهما أو جاء بعدهما شكك في اجتهادهما.

وانفرد عياض بالقول أن للداودي كتاب عنوانه البيان[65]دون أن يبين مضمونه بينما غفلت مصادر أخرى عن ذكره. ولئن وجدنا إشارات عديدة

ISSN: 2170-1598
EISSN : 2600-6588

ومتنوعة لأثار الداودي في مؤلفات معاصريه ومن جاء بعده فقد ظلت كتبه مفقودة وربما ألف الداودي كتبا أخرى لم يتسنى لهؤلاء ذكر شذرات منها.

### 2.2. مؤلفات الداودي المحققة

يبدو أن أوضاع بلاد المغرب السياسية ساهمت بشكل كبير في وضع مؤلفات تهدف إلى توعية الرأي العام بالفقه السني المالكي، خوفا من تأثر المجتمع المغربي بالفكر الشيعي ويلاحظ ذلك في "مسألة الخمس" التي تطرق إليها الداودي في كتاب الأموال[66]. وقد اعترض الداودي في هذا الكتاب على بعض أراء الفقهاء وخالفهم ورد عليهم في عدة مسائل فقهية طرحت في عهد الرسول(ﷺ) والصحابة ومن جاء بعدهم. توجد نسخة من مخطوط الأموال بالرباط تحمل رقم 98 أوقاف، وذكر عبد الحي الكتاني أنه توجد نسخة أخرى بمكتبة أبزو بناحية مراكش[67]. ولأهمية الكتاب نقلت عنه بعض المصادر دون الإحالة إليه بينما ذكرته الأخرى وأحالت إليه[68]. يشتمل كتاب الأموال، حسب الدراسة التي قام بها الباحث علاوة عمارة، على جزأين معتقدا أن الجزء الأوّل كتبه الداودي، وأتم محمد المغيلي الجزء الثاني، وقيد في بداية كل جزء عبارة "أبو جعفر أحمد بن نصر الداودي المالكي قال..."[69].

لأهمية كتاب الأموال تم تحقيقه من طرف عدد من الباحثين، نذكر من بينهم فرحات الدشراوي الذي قام بتحقيق جزء منه بعنوان كتاب في الأموال والمكاسب نُشر في سنة 1967م، وبعد سنة نشر الباحث التونسي بمساهمة حسن حسني عبد الوهاب جزءا مترجما إلى اللغة الفرنسية تكريما للمستشرق الفرنسي

ليفي بروفنسال[70]. وتم تحقيق كتاب الأموال كذلك من طرف عدنان أحمد حامد الصّمادي سنة 1988م[71] وفي نفس السنة حققه رضا محمد سليم شحادة [72] وبشير فهد بن سفران البشر في سنة 1992م[73] ومحمد أحمد سراج وعلي جمعة محمد سنة 2001م[74]، وفي نفس السنة حققه محمد حسن الشلبي[75].

اهتم كتاب الأموال بعدة مسائل من بينها مسألة الخمس[76]التي تعتبر من المسائل الخلافية التي كانت بين الشيعة والسنة. إذ نسبت الشيعة إلى جعفر الصادق(ت.148ه) القول بأن:"الخمس لنا أهل البيت ليس للناس معنا فيه شيء ونحن شركاؤهم في أربعة أخماس الغنائم فيما شهدناه معهم والخمس لنا دونهم نعطى منه يتامانا وفقراءنا ومساكيننا وابن سبيلنا وليس لهم ولا لنا في الصدقات شيء"[77]. والآية التي احتج بها الشيعة﴿وَاعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُم مِّن شَيْءٍ فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ﴾[78] لا تؤيد زعمهم لأنها تتكلم عن خمس غنائم الحروب ولا تُخمس أموال المسلمين مطلقا. وذلك الخمس ليس خاصا بآل البيت، وإنما هو يخص قربى الخليفة، أو الإمام وأولهم الرسول(ﷺ) ومن جاء بعده، واليتامى والمساكين وذوي القربى. وبذلك أنكر الداودي تأويل الشيعة في مسألة الخمس.

اعتمد الداودي على أحاديث الرسول(ﷺ) وأثر الصحابة وأقوال الفقهاء لابراز الحكم الشرعي في مسألة الخمس فخصص فصلا كاملا "لما يجري على أيدي الأمراء من الأموال التي يلونها للناس وذكر الخمس" [79].

اهتم الداودي في فترة انتشار الفكر الشيعي كغيره من فقهاء المالكية بفقه النوازل فألف كتاب الأسئلة والأجوبة حققه عبد الجبار بن محمد اليمان وياسين بن محمد باهي في سنة 2021م اعتمادا على نسخة مخطوط واحد بمكتبة

ISSN: 2170-1598
EISSN : 2600-6588

الزيتونة بتونس تحت رقم 10486، بينما توجد نسخ أخرى من المخطوط بمكتبة الملك فيصل التي تحمل رقم 10575 نسخت في القرن 13هـ. ونسخة بالخزانة العامة بالرباط تحت رقم 8178، وبالخزانة الحسنية بعنوان أجوبة فقهية تحت رقم 8178 [80]. وأهداني الباحث عبد الرحمن دويب نسخة من مخطوط الجزائر قام بتصويره سنة 2010م في منطقة وادي رغيو يحتوي على 29 ورقة وهي نسخة مبتورة في آخرها.

وأفتى الداودي في بعض المسائل في كتاب الأموال التي كانت ترد إليه من مختلف المدن المغربية، منها جوابه في مسألة وردت إليه من مدينة أشير "عن قوم ذكر أنهم على كفر وهم من صنهاجة وهم يزعمون أنهم من العرب"، ووردت عليه من إفريقية مسألة "من أكره على سكن أرض مغصوبة وما يكره من المكاسب وما يجوز"، ومسائل أخرى تتعلق بالبيع والشراء عند برغواطة، و"قوم من صنهاجة بسوسوالة ومن كان بمثل حالهم بنواحي كتامة وعجيسة"[81] وذكر الونشريسي أن الداودي أفتى في مسألة "بيع تركة غريب ... وورثته مجهلون..." ويذكر أنّها وردت إليه من فاس[82].

سئل الداودي أيضا عن مسألتين في مجال الطب تخص مرض الحامل الأولى:"عن الوقت الذي تكون فيه الحامل مثل المريض؟" والثانية:"عن المرأة الحامل بعد ستة أشهر، مثل أفعالها أفعال المريض، أو الصحيح، حتى يظهر بها الطلق" [83].

ورغم أهمية علم الفرائض لم تشر المصادر إلى تآليف الداودي في هذا المجال إلا أن الباحث عبد العزيز دخان جمع مسائل الميراث التي أفتى فيها الداودي[84].

ويظهر مما سبق أنّ المسائل التي أفتى فيها الداودي كثيرة ومشتتة في المصادر التي نقلت البعض منها. ويعتبر ما دون في كتاب الأسئلة والأجوبة المحقق قليل مقارنة بما نقلته المصادر وبإمكان الباحثين مستقبلا جمع كل فتاوى الداودي في كتاب واحد فهي كنز لا يمكن الاستغناء عنه.

### 3. مكانة الداودي وإشعاعه العلمي

لئن اكتفى ابن خير الإشبيلي بتعريف مقتضب للداودي بقوله:"الفقيه المالكي من أهل المسيلة[85]، فإن غالبية كتب التراجم أثنت على مكانته العلمية. اعتبره عياض:"من أئمة المالكية بالمغرب، والمتسعين في العلم، المجيدين للتأليف... وكان فقيها فاضلا، عالما، متفننا، مؤلفا مجيدا له حظ من اللسان والحديث والنظر"[86]. وعدّه السهيلي(ت.581هـ):"من أهل الثقة والعلم". وقال عنه ابن فرحون أنه:"كان فقيها فاضلا متقننا مؤلفا مجيدا" ووصفه ابن مخلوف ب:"الإمام الفاضل العالم المتفنن الفقيه"، أما الذهبي فقال عنه:"كان ذا حظ في الفصاحة والجدل"[87]وركزت الدراسات المعاصرة على مكانته الفقهية والحديثية، إضافة إلى تضلعه في علم الكلام[88].

نظرا لمكانة الداودي العلمية اعتمد عليه من جاء بعده من الفقهاء المغاربة والمشارقة في مؤلفاتهم الفقهية والحديثية مثل عياض الذي نقل أراءه في المدارك[89] ومشارق الأنوار[90] والتنبيهات المستنبطة من كتب المدونة والمختلطة إلا أنه يذكر اسم الداودي دون الإشارة إلى كتابه الذي استقى منه المعلومة[91]. ونقل ابن قرقول الحمزي(ت.569هـ) أراء الداودي في كتاب مطالع الأنوار[92] وهي أراء لم يرد ذكرها في

ISSN: 2170-1598
EISSN : 2600-6588

مشارق الأنوار لعياض. ونقل عن الداودي أيضا شراح صحيح البخاري من بينهم الحافظ علاء الدين مغلطاي[93] وشمس الدين الكرماني(ت.786هـ)[94] والإمام أحمد العيني(ت.855هـ)[95] وابن حجر العسقلاني(ت.852هـ)[96]، وأبو العباس القسطلاني القتيبي المصري(ت.923هـ)[97].

في مجال التفسير اعتمد أبو عبد الله القرطبي(ت.671هـ) على بعض أراء الداودي، في كتابه جامع لأحكام القرآن[98]، في تفسير بعض الآيات القرآنية المتعلقة بتقسيم أموال الغنيمة والفيء التي جاءت في قوله تعالى﴿وَاعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ...﴾[99]. وقوله﴿مَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ كَيْ لَا يَكُونَ دُولَةً بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنْكُمْ...﴾[100]، علما بأن الداودي اعتنى بالمسائل المالية في كتابالأموال، مخصصا، كما ذكرت سابقا فصلا كاملا "لما يجري على أيدي الأمراء من الأموال التي يلونها للناس وذكر الخمس"[101]. وتعتبر مسألة الخمس من المسائل الخلافية التي كانت بين الشيعة والسنة وظهرت بوادرها في بلاد المغرب في الفترة التي عاشها الداودي ممّا اضطره إلى إظهار السياسة المالية التي تقوم بها الدولة الفاطمية المخالفة للمذهب السني وبيان مذاهب علماء السنة من خلال كتابه الأموال.

**4. الخاتمة:**

يبدو من خلال هذه الدراسة أن الداودي كان يتمتع بمكانة علمية تضاهي علماء عصره كابن أبي زيد القيرواني وأبي الحسن القابسي وابن التبان وغيرهم إذ أكدت المصادر التي نقل أصحابها عن مؤلفات الداودي المفقودة والمحققة غزارة انتاجه وتعدد علومه في حقول معرفية مختلفة تجمع بين التفسير والحديث وفقه المعاملات والعبادات وأصول الفقه والفتاوى والسيرة واللغة وعلم الكلام وعلم الفلك وغيرها. ونظرا لهذه الكفاءات العلمية أشاد العديد من العلماء القدامى والمعاصرين بجديته وتبحره في مختلف العلوم حتى أن هناك من أسند له صفة الشراح والموسوعيين.

ويمكن القول أن الداودي قد تصدى للمد الشيعي في بلاد المغرب وتمسك بالمذهب المالكي وصخر جهوده لتفسير الموطأ وشرح البخاري والرد على المخالفين للمذهب السني. فانتشرت أغلب مؤلفاته مشرقا ومغربا وأصبحت مصادر أساسية للعلماء في شتى العلوم.

ISSN: 2170-1598
EISSN : 2600-6588

## 5. الهوامش:

[1]- عز الدين بن زغيبة، "أحمد بن نصر الداودي الطرابلسي التلمساني، حياته وآثاره"، ندوة التواصل بين أقطار المغرب العربي وتنقلات العلماء والكتب أيام 20-23، كلية الدعوة الإسلامية، جامعة الفاتح، ليبيا، 1998م؛ عبد العزيز دخان، الإمام أحمد بن نصر المسيلي المالكي، محدثا وفقيها، مكتبة الصحابة، الإمارات العربية، 2008م؛ عبد العزيز دخان، موسوعة الإمام العلامة أحمد بن نصر الداودي المسيلي التلمساني المالكي، دار المعرفة، الجزائر، 2013م.

[2]. القاضي عياض(بن موسى السبتي)، ترتيب المدارك، ط.2، تح. سعيد أحمد أعراب، 1982م، وزارة الشؤون الدينية، المغرب، 102/7؛ ابن فرحون المالكي، الديباج المذهب، تح. محمد بن الأحمدي أبو النور، دار التراث، القاهرة، د.ت، 166/1؛ ابن مخلوف(محمد بن محمد)، شجرة النور الزكية، تح. علي عمر، مكتبة الثقافة، القاهرة، 2007، 264/1؛ الاشبيلي(أبو بكر محمد)، فهرسة ابن خير ، دار الكتب العلمية، بيروت، 1998م، ص. 76؛ عادل نويهض، معجم أعلام الجزائر، مؤسسة نويهض، لبنان، 1980م، ص. 141.

[3]. نفس المصدر،102/7؛ فهرسة ابن خير، ص.76؛ الديباج،165/1-166.

[4]. المدارك، 104/7؛ الديباج، 166/1؛ محمد العلمي، إفادة السالك بتمييز الأعلام المتشابهة في مذهب مالك، الرابطة المحمدية للعلماء، المغرب، 2015م، ص.19.

[5]. نفسه.

[6]. المصدر السابق، 265/1؛ الحفناوي(أبو القاسم محمد)، تعريف الخلف برجال السلف، مطبعة بيير فونتانة الشرقية، الجزائر، د.ت، 550/2؛ عبد الرحمن روان، "الجهود العلمية والفكرية لأبي جعفر أحمد ابن نصر الداودي التلمساني في خدمة المذهب المالكي"، مجلة الإستيعاب، ع.4، الجزائر، 2020م، ص.57.

[7]. المدارك، 219/4، 216/6، 275/7.

[8]. نصير محمد، "الجدل حول بدايات العقيدة الأشعرية ببلاد المغرب"، مجلة الدراسات التاريخية، جامعة الجزائر 2 ، 2015م، مج. 16، ع.1، ص.105-122؛ و"دور الباقلاني في تلقين الأسانيد الأشعرية ببلاد المغرب"، أعمال الملتقى الدولي الأول الفكر الأشعري بالمغرب خلال مرحلتي التأسيس والترسيم المؤثرات المشرقية والخصوصيات المحلية، المملكة المغربية، 2017م، مج.1، ص.66-93؛ شافعي محمد بن عبد اللطيف، "موقف الفقهاء المالكية في الإسلامي من الأشعرية: ابن أبي زيد القيرواني نموذجا"، مجلة النوازل الفقهية والقانونية، مركز البحث في العلوم الإسلامية والحضارة، الأغواط، 2018م، ع.2، ص. 225-249.

[9]. المدارك،219/4، 216/6، 275/7.

[10]. من أصحاب أبي الحسن الأشعري المالكي المتكلم، وشيخ القاضي أبي بكر الباقلاني، غلب عليه علم الكلام والأصول. له سماع لصحيح البخاري عن أبي زيد المروزي، واستجازه ابن أبي زيد القيرواني في كتابيه المختصر والنوادر والزيادات، انظر: المدارك، 6/196-197؛ الديباج ، 2/210.

[11]. فهرست ابن خير، ص.222-223.

[12]. المدارك، 7/103؛ الديباج، 1/166.

[13]. نفسه؛ وانظر: Allaoua (A.), «Texte méconnu sur deux groupes hérétiques du Maghreb Médiéval», Arabica, T.L II, Fascicule 3, juillet, Brill, 2005, p.350 .[16].

[14]. الديباج، 1/166؛ شجرة النور الزكية، 1/264؛ محمد رستم،"أول شرح مغربي لصحيح الإمام البخاري النصيحة في شرح البخاري"، دعوة الحق، ع.313، 1995م، المملكة المغربية، ص.96؛ عبد الرحمن روان، المرجع السابق، ص.54، 58؛ محمد عبد الله أحمد المولى، "الجهود العلمية المتعلقة بصحيح البخاري في المغرب والأندلس في القرن الخامس الهجري الحادي عشر ميلادي"، مجلة كلية العلوم الإسلامية، مج.8، ع. 2/15، العراق، 2014م.

[15]. فهرسة ابن خير، ص.391-392.

[16]. اختلفت المصادر في سنة وفاة أبي عبد الملك البوني فهل كانت قبل سنة 440هـ أم بعدها؟. ذهب الضبي وابن بشكوال والذهبي وغيرهما إلى أن وفاته كانت قبل 440هـ، انظر: (أحمد ابن عميرة)، بغية الملتمس، دار الهيئة، 2008م، ص.402؛ (أبو القاسم خلف)، الصلة، دار الهيئة، القاهرة، 2008م، 2/617؛ (أبو عبد الله)، تاريخ الإسلام، تح. بشار عوّاد معروف، دار الغرب الإسلامي، بيروت، 2003م، 9/602-603؛ بينما ذكر عادل نويهض أنه توفي سنة 439هـ، انظر: معجم أعلام الجزائر، ص.52.

[17]. شجرة النور الزكية، 1/241.

[18]. نفس المصدر، 6/257-258؛ الديباج، 1/268؛ وانظر أيضا: Allaoua(A.), op. cit., p.350.

[19]. التكملة، 1/115؛ تاريخ الإسلام، 9/395.

[20]. المدارك، 4/219، 6/255-256؛ سعيدة لوزري، المذهب المالكي بالمغرب الأوسط-دخوله وانتشاره(3-5هـ/6-11م)، ضمن كتاب تنبيه الطالب، وزارة الشؤون الدينية، الجزائر، 2015م، ص.141-142؛ "الإمام أبو جعفر الداودي ومنهجه في كتاب الأموال"، مجلة المعيار، مج.25، ع.53، قسنطينة، 2021م، ص..420

[21].المازري(أبو عبد الله)، المعلم بفوائد مسلم، تح. محمد الشاذلي النيفر، بيت الحكمة، تونس، 1988م، 2/401؛ البرزلي(أبو القاسم)، فتاوى البرزلي، تح. محمد الحبيب الهيلة، دار الغرب الإسلامي، بيروت، 2002م، 1/592-593.

[22]. القاضي عياض، شرح صحيح مسلم، تح. يحي إسماعيل، دار الوفاء، مصر، 1998م، 4/401 .

[23]. "الإمام أبو جعفر الداودي ومنهجه في كتاب الأموال"، مج.25، ع.53 ، ص.420.

[24]. الصلة، 1/43، 45-46، 49- 50.

[25]. تاريخ الإسلام، 9/582.

ISSN: 2170-1598
EISSN : 2600-6588

[26]. الصلة،1/43، 45-46؛ تاريخ الإسلام، 9/432. ////0

[27]. نفس المصدر، 1/49-50؛ تاريخ الإسلام، 9/546.

[28]. الحسين بن محمد الشواط، مدرسة الحديث في القيروان من الفتح الإسلامي إلى منتصف القرن الخامس الهجري، الدار العالمية، الرياض، 1991م، 2/795؛ موسوعة الإمام العلامة أحمد بن نصر الداودي، 1/44 وما بعدها.

[29]. تاريخ الإسلام، 9/95.

[30]. الصلة، 1/21، 86.

[31]. المدارك، 7/104؛ فهرسة ابن خير، ص.76، تاريخ الإسلام، 9/41؛ الدباغ (أبو زيد عبد الرحمن)، معالم الإيمان في معرفة أهل القيروان، أكمله وعلق عليه، ابن ناجي(أبو الفضل بن عيسى) تح. إبراهيم شبوح، تونس، 1993م، 3/187-189.

[32]. القاضي عياض، الغنية، تح. ماهر زهير حرار، دار الغرب الإسلامي، لبنان، 1982م، ص. 106؛ فهرسة ابن خير، ص.77، 392.

[33]. المدارك، 7/103.

[34]. نفس المصدر، 2/80؛ التكملة، 1/115.

[35]. المدارك، 2/83؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء، تح. شعيب الأرنؤوط وآخرون، مؤسسة الرسالة، 1983م، 8/87؛ رضا كحالة، معجم المؤلفين، مؤسسة الرسالة، دمشق، 1957م، 1/319.

[36]. وصل الباحث عبد العزيز دخان إلى أدلة كثيرة تنفي نسبة الكتاب للداودي، انظر: مقدمة كتاب تفسير الموطأ للبوني، تح. عبد العزيز دخان، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، قطر، 2011م، 1/7-12؛ "الإمام أبو جعفر الداودي ومنهجه في كتاب الأموال"، مج.25، ع.53، ص.426.

[37]. حققه الباحث عبد العزيز دخان المسيلي، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، قطر، 2011م.

[38]. المدارك، 7/103؛ الغنية، ص.106؛ تاريخ الإسلام، 9/41؛ محمد رستم، المرجع السابق.

[39]. (محمد بن عبد الملك)، فهرسة المنتوري، تح. محمد بنشريفة، الرابطة المحمدية للعلماء، المملكة المغربية، 2011م، ص.244-245.

[40]. إثبات ما ليس منه بد لمن أراد الوقوف على حقيقة الدينار والدرهم والصاع والمُد، تح. محمد الشريفة، المجمع الثقافي، أبو ظبي، 1999م، ص.77.

[41]. تخريج الدلالات السمعية على ما كان في عهد الرسول(ﷺ)من الحرف والصناعات والعمالات الشرعية، تح. إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي، بيروت، 1985م، ص.615.

[42]. الكتاني(محمد عبد الحي)، نظام الحكومة النبوية المسمى التراتيب الإدارية، ط.2، تح. عبد الله الخالدي، شركة دار الأرقم، بيروت، د.ت ، 48/1.

[43]. فهرست معلمة التراث الجزائري، مرا. عثمان بدوي، ط.2، الجزائر ، 2007، ص.200، 364.

[44]. نقل ابن بطال أراء الداودي في أبواب مختلفة، انظر: شرح صحيح البخاري، تح. أبو تميم ياسر بن إبراهيم، مكتبة الرشد، الرياض، 2000م، 51/2، 224-225، 248، وغيرها.

[45]. سمى الثعالبي كتابه المختصر ب الجواهر الحسان في تفسير القرآن، انظر: تفسير الثعالبي، تح. مجموعة من الباحثين، دار إحياء التراث العربي، بيروت، 1997م، 334/1، 430/1، 319/5. كما نقل عنه في كتابه جامع الأمهات، انظر: جامع الأمهات في أحكام العبادات، تح. موسى إسماعيل، أطروحة دكتوراه(غير منشورة)، تخصص أصول الفقه، إشراف كمال بوزيدي، جامعة الجزائر-1، كلية العلوم الإسلامية، 2010م، ص.248، 263، 265، 273، 279، 540، 544.

[46]. أقوال ومرويات الداودي التلمساني في التفسير جمعا ودراسة، أطروحة الدكتوراه ل.م.د(غير منشورة)، جامعة الأمير عبد القادر، كلية أصول الدين، الجزائر، 2016-2017م.

[47]. المدارك، 103/7؛ الديباج، 166/1؛ شجرة النور الزكية، 265/1؛ محمد العلمي، الدليل التاريخي لمؤلفات المذهب المالكي، الرابطة المحمدية، الرباط، 2012م، ص.208؛ يميل الباحث محمد رستم إلى وجوده بخزانة القرويين، المرجع السابق، ص.98، 101.

[48]. محمد رستم، المرجع السابق، ص.101وما بعدها.

[49]. معجم أعلام الجزائر، ص.141.

[50]. سزكين فؤاد، تاريخ التراث العربي، تر: محمود فهمي حجازي، السعودية، 1990م، 229/1.

[51]. مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية، ع.33، جوان 2007، دبي، ص.95-104.

[52]. مجلة دعوة الحق، ع.313، المملكة المغربية، 1995م.

[53]. مجلة البحوث العلمية والدراسات الإسلامية، ع.6، جويلية 2013م، الجزائر، ص. 263-295.

[54]. مذكرة ماجستير (غير منشورة)، تخصص الكتاب والسنة، إشراف رضا بوشامة، جامعة الجزائر1، كلية العلوم الاجتماعية والإسلامية، 2016م.

[55].الملتقى الدولي الأول"جهود علماء المالكية في خدمة علوم السنة النبوية والقضياها المعاصرة"، مسيلة، 2018م؛ محمد بوطيبة بن قلاوز،"منهج علماء الجزائر في فقه الحديث النبوي الشريف-الداودي وابن مرزوق الحفيد أنموذجا"، المؤتمر العلمي الدولي الثاني، 8-10جوان 2021م، جامعة المرقب، ليبيا.

[56]. المدارك،103/7؛ الديباج، 166/1؛ عمر الجيدي، مباحث في المذهب المالكي، دار الهلال، الرباط، 1993، ص.44؛ فهرست معلمة التراث الجزائري، ص.163؛ محمد العلمي، الدليل التاريخي، ص.225.

ISSN: 2170-1598
EISSN : 2600-6588

[57]. وذكر الباحث بشير ضيف الكتاب بعنوانين مختلفين فمرة سماه ب الواعي في اللغة، وفي موقع أخر ب: الواعي في الفقه، انظر: المرجع السابق، ص. 76، 356.

[58]. محمد بن الحسن الحجوي، الفكر السامي في تاريخ الفقه الإسلامي، مطبعة المعارف، الرباط، 1922م، وكمّل بمطبعة البلدية بفاس،1927م، 126/3.

[59]. عمر الجيدي، "نظرات في تاريخ المذهب المالكي"، مجلة دعوة الحق،ع.226، الرباط، 1982م، ص.49.

[60]. المدارك، 103/7؛ الديباج، 166/1؛ فهرسة المنتوري، هـ 3، ص.319؛ Allaoua(A.), op. cit., p.350.

[61]. موسوعة الإمام العلامة أحمد بن نصر الداودي ،82/1.

[62]. المدارك، 207/4؛ الديباج، 2/ 171؛ ورجح حسن حسني عبد الوهاب ومحمد العروسي المطوي بأن عنوان الكتاب هو أقرب لل الفكرية وليس لل البكرية، انظر: ابن سحنون (محمد)، كتاب آداب المعلمين، تح. حسن حسني عبد الوهاب ومحمد العروسي المطوي، مرا. إبراهيم بن مراد، "بيت الحكمة"، تونس، 2010م، هـ1، ص.32.

[63]. المتيجي(أبو علي)، دلائل القبلة، تح. عزرودي نصيرة، دار الهدى، الجزائر،2017م، ص. 156؛ ابن سحنون، المصدر السابق، هـ1، ص.32، والمتيجي نسبة إلى مدينة متيجة من أعمال بني حمّاد، انظر: الحموي(أبو عبد الله ياقوت)، معجم البلدان، ط3، دار صادر، بيروت، 2007م، 53/5.

[64]. دلائل القبلة، ص. 152 وما بعدها.

[65]. المدارك، 103/7.

[66]. قام عدد من الباحثين بدراسة الفكر الاقتصادي عند الداودي من خلال كتاب الأموال من بينها دراستين في جامعة الحاج لخضر قسم الشريعة بباتنة: محمد ذياب، الفكر الاقتصادي عند أبي جعفر أحمد بن نصر الداودي دراسة تحليلية لكتاب الأموال، مذكرة ماجستير(غير منشورة)، إشراف الطيب داودي، الجزائر، 2007م وحميم عمران، آراء الإمام الداودي في باب المعاملات من خلال المعيار المعرب جمع ودراسة، مذكرة ماجستير(غير منشورة)، إشراف عبد القادر بن حرز الله، الجزائر، 2010م؛ عبد العزيز دخان، "الإمام الداودي ومنهجه في كتاب الأموال"، مج.25، ع.53.

[67]. أسس مكتبة أبزو ولي الله أبو عبد الله الصغير بن محمد المنيار، انظر: تاريخ المكتبات الإسلامية، ط.2، ضبط وتعليق أحمد شوقي بنبين وعبد القادر سعود، 2005م، الرباط، ص. 139.

[68]. الونشريسي(أحمد بن يحي)، المعيار المعرب والجامع المغرب، أخرجه جماعة من الفقهاء، دار الغرب الإسلامي، لبنان، 1981م، 172/2، 408/10؛ الامام الداودي ومنهجه...، ص.430-431.

[69]. Allaoua(A.), op. cit., p.350. وانظر أيضا: الأموال، ص. 352.

[70]. اعتمد فرحات الدشراوي على نسخة المخطوط المحفوظ بمكتبة أسكوريال بإسبانيا تحت رقم 1165 والتي اعتمد عليها محققوا الكتاب إضافة إلى نسخة أخرى ملك حسن حسني عبد الوهاب، انظر: فرحات الدشراوي، فصل من "كتاب الأموال والمكاسب" للداودي، حوليات الجامعة التونسية، ع.4، 1967م، ص.83-100؛ : « Le Régime foncier en Sicile aux IX^e et X^e Siècles » Etudes d'Orientalisme dédiées à la Mémoire de Lévi Provençale ; T :2, Paris, 1968 ; Allaoua(A.), op. cit., p.351.

[71].(رسالة دكتوراه) إشراف بشير أحمد صّدقي بجامعة البنجاب لاهور ببكستان، اعتمد الباحث على عدة مخطوطات، انظر: ص. 6-7.

[72]. أصلها مذكرة ماجستير أشرف عليها عبد السلام هراس سنة 1988م، عن دار الكتب سنة 2008م.

[73]. (رسالة دكتوراه) بجامعة محمد بن سعود الإسلامية(غير منشورة) سنة 1992م، انظر: فهرست التراث الجزائري، ص.163.

[74]. مركز الدراسات الفقهية، دار السلام، القاهرة، 2001م.

[75]. دار الحامد للنشر والتوزيع بعمان، وتطرق الباحث عبد العزيز دخان إلى الأخطاء التي وقع فيها محقق الكتاب، انظر: الإمام الداودي ومنهجه...، ص.428-430.

[76]. الجزء الأول من الفصل الرابع من الكتاب، انظر: الأموال، تح. محمد أحمد سراج، علي جمعة محمد، دار السلام، مصر، 2001م، ص.111-114.

[77].القاضي النعمان، الهمة في أتباع الأئمة، تح. محمد كامل حسين، دار الفكر العربي، 2002م، ص. 69؛ الحبيب الجنحاني،"السياسة المالية للدولة الفاطمية في المغرب"، مجلة الأصالة، س.6، 1977م، ع.49-50، الجزائر، ص. 48-49.

[78]. سورة الأنفال، الآية 41.

[79]. الأموال، ص. 20- 97

[80]. الأسئلة والأجوبة، ص.29-30؛ الدليل التاريخي، هـ 14، ص. 315.

[81]. الأموال، ص. 234-235؛ Allaoua (A.), op., cit, pp. 352-354. وعن برغواطة، انظر: البكري(أبو عبيد عبد الله)، المسالك والممالك، نشره البارون دوسلان، الجزائر،1957م ، ص.134-135.

[82]. المعيار المعرب، 94/6.

[83]. موسوعة الإمام العلامة أحمد بن نصر الداودي المسيلي ، 370/2-371.

[84]. نفس المرجع، 343/2-345.

[85]. فهرست ابن خير ، ص.76.

[86]. تطرق الباحث عبد العزيز دخان إلى الأخطاء التي وقع فيها المحققان، انظر: "الإمام الداودي ومنهجه..."، ص.428-430.

ISSN: 2170-1598
EISSN : 2600-6588

[87]. الروض الأُنُف...، تح. عبد الرحمن الوكيل، دار الكتب الإسلامية، الكويت، 1967م، 212/1؛ الديباج، 166/1؛ شجرة النور الزكية، 264/1؛ تاريخ الإسلام، 41/9.

[88]. تاريخ التراث العربي، 175/2؛ معجم المؤلفين، 319/1.

[89]. المدارك، 219/4، 216/6، 255، 275/7.

[90]. مشارق الأنوار على صحاح الآثار، المكتبة العتيقة، تونس، ودار التراث، القاهرة، 1978م، 57/1، 121، 163، 33/2، 96، 366 .

[91]. التنبيهات المستنبطة على الكتب المدونة والمختلطة، تح. محمد الوثيق وعبد المنعم حميتي، دار ابن حزم، 2011م، 157/1-158.

[92]. (أبو إسحاق إبراهيم الحمزي الوهراني)، مطالع الأنوار على صحاح الآثار ...، تح. دار الفلاح، قطر،2012م، 300/1، 433، 94/2، 100، 176/3، 189، 84/4، 231؛ 53/5، 147، 73/6، 198.

[93]. تح. نورة بنت عبد الرحمن بن محمد العبدان، رسالة الدكتوراه(غير منشورة)، إشراف سلطان بن فهد الطبيشي، جامعة الملك سعود، السعودية،2017م، ص. 25، 100.

[94]. (محمد بن يوسف بن علي)، الكواكب الدراري، دار إحياء التراث العربي، ط.2، بيروت، 1981م، 8/1، 239/4، 78/5، 109/8، 143، 216/10، 29/12.

[95]. أكثر العيني من نقل أراء الداودي في شرحه للصحيح البخاري، انظر:(بدر الدين أبي محمد)، عمدة القارئ شرح صحيح البخاري، إشراف والمراجعة صدقي جميل العطار، دار الفكر، بيروت، 1998م.

[96]. تعتبر رواية الداودي أعلى الروايات بالنسبة للعسقلاني شارح الصحيح من حيث العدد التي وصلت إليه عن طريق مشايخه، انظر: (أحمد بن علي بن حجر)، فتح الباري، تح. عبد العزيز بن عبد الله بن باز ومحمد فؤاد عبد الباقي، دار السلام، الرياض، دار الفيحاء، دمشق، 1997م، 7/1.

[97].(أبو العباس أحمد القسطلاني)، تح. محمد العزيز الخالدي، دار الكتب العلمية، بيروت، 1996م.

[98]. القرطبي(أبو عبد الله محمد)، الجامع لأحكام، تح. عبد الله بن عبد المحسن التركي وآخرون، مؤسسة الرسالة، بيروت، 2006م، 8/10، 493/18-494، 352/20-353 وغيرها.

[99]. سورة الأنفال، الآية 41، وانظر: الجامع لأحكام القرآن...، 8/10

[100]. سورة الحشر، الآية 7، وانظر: الجامع لأحكام القرآن...، 493/18-494.

[101]. الأموال، ص. 65-97.

## 6. قائمة المراجع:

_ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، تح. عبد السلام هراس، دار الفكر، لبنان، 1995م.

_أحمد المولى محمد عبد الله: "الجهود العلمية المتعلقة بصحيح البخاري في المغرب والأندلس في القرن الخامس الهجري الحادي عشر ميلادي"، مجلة كلية العلوم الإسلامية، مج.8، ع. 2/15، العراق، 2014م

_ البرزلي: فتاوى البرزلي، تح. محمد الحبيب الهيلة، دار الغرب الإسلامي، بيروت، 2002م.

_ ابن بشكوال: الصلة، دار الهيئة، القاهرة، 2008م.

_ البكري: المغرب في ذكر إفريقية والمغرب، نشره البارون دوسلان، الجزائر،1957م.

_بوطيبة محمد بن قلاوز: منهج علماء الجزائر في فقه الحديث النبوي الشريف- الداودي وابن مرزوق الحفيد أنموذجا، المؤتمر العلمي الدولي الثاني بكلية الشريعة، 8-10، جامعة المرقب، ليبيا، 2021م.

_ البوني: تفسير الموطأ، تح. عبد العزيز الصغير دخان، وزارة الأوقاف، قطر، 2011م.

_الثعالبي:تفسير الثعالبي، تح. مجموعة من الباحثين، إحياء التراث العربي، بيروت، 1997م.

_ ـــــ :جامع الأمهات في أحكام العبادات، تح. موسى إسماعيل، أطروحة دكتوراه(غير منشورة)، إشراف كمال بوزيدي، جامعة الجزائر-1، كلية العلوم الإسلامية، 2010م.

_ الجنحاني الحبيب: "السياسة المالية للدولة الفاطمية في المغرب"، مجلة الأصالة، س.6 ،1977م، ع.49-50، الجزائر.

_الجيدي عمر:"نظرات في تاريخ المذهب المالكي"، دعوة الحق،ع.226، الرباط، 1982م.

ISSN: 2170-1598
EISSN : 2600-6588

_ ـــــــــــــ : مباحث في المذهب المالكي، دار الهلال العربية، الرباط، 1993م.
_ الحجوي: الفكر السامي في تاريخ الفقه الإسلامي، مطبعة المعارف، الرباط، 1927م.
_ ابن حسين نورة: (2018)، "جهود الداودي المسيلي التلمساني في خدمة السنة النبوية دراسة تطبيقية لنماذج في فتح الباري"، الملتقى الدولي الأول "، مسيلة.
_ الحفناوي: تعريف الخلف برجال السلف، مطبعة بيير فونتانة الشرقية، الجزائر، د.ت.
_ حميدش عزيوز: (2016)، "شرح الإمام الداودي وانتقاداته الحديثية على صحيح البخاري"، مذكرة ماجستير(غير منشورة)، تخصص الكتاب والسنة، إشراف رضا بوشامة، جامعة الجزائر 1، قسم العقائد.
_ الحموي، معجم البلدان، ط3، دار صادر، بيروت، 2007م.
_ الخزاعي: تخريج الدلالات السمعية على ما كان في عهد الرسول(ﷺ)من الحرف والصناعات والعمالات الشرعية، تح. إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي، بيروت، 1985م.
_ ابن خير الاشبيلي، فهرسة ابن خير، دار الكتب العلمية، بيروت، 1998م.
_ الذهبي، سير أعلام النبلاء، تح. شعيب الأرنؤوط وآخرون، مؤسسة الرسالة، 1983م.
_ ـــــــــــــ : تاريخ الإسلام، تح. بشار عوّاد معروف، دار الغرب الإسلامي، بيروت، 2003م.
_الداودي: الأموال، تح. محمد أحمد سراج وعلي جمعة محمد، دار السلام، القاهرة، 2001م.
_الدباغ، معالم الإيمان في معرفة أهل القيروان، أكمله وعلق عليه، ابن ناجي، تح. إبراهيم شبوح، تونس، 1993م.

_ دخان عبد العزيز المسيلي: الإمام أحمد بن نصر المسيلي المالكي، محدثا وفقيها، مكتبة الصحابة، الشارقة، الإمارات العربية، 2008م.

_ ـــــــــ : موسوعة الإمام العلامة أحمد بن نصر الداودي المسيلي التلمساني المالكي، دار المعرفة الدولية، طبعة خاصة، الجزائر، 2013م.

_ ـــــــــ:"الإمام أبو جعفر الداودي ومنهجه في كتاب الأموال"، مجلة المعيار، مج.25، ع.53، قسنطينة، 2021م.

_ الدشراوي فرحات: فصل من كتاب الأموال والمكاسب للداودي، حوليات الجامعة التونسية، ع.4، 1967م.

_ ذياب حمد: (2007م)، الفكر الاقتصادي عند أبي جعفر أحمد بن نصر الداودي دراسة تحليلية لكتاب الأموال، مذكرة ماجستير(غير منشورة)، إشراف الطيب داودي، جامعة الحاج لخضر، قسم الشريعة، الجزائر.

_رستم محمد: "أول شرح مغربي لصحيح الإمام البخاري النصيحة في شرح البخاري"، مجلة دعوة الحق، ع.313، ديسمبر 1995م، المغرب.

_ روان عبد الرحمن: الجهود العلمية والفكرية لأبي جعفر أحمد بن نصر الداودي التلمساني في خدمة المذهب المالكي، مجلة الإستيعاب، ع.4، أدرار، الجزائر، 2020م.

_زتون خريف: "سمات منهجية في شرح الداودي على صحيح البخاري"، مجلة البحوث العلمية والدراسات الإسلامية، ع.6، جويلية 2013م، الجزائر.

_ ـــــــــ :(2018)، "مسالك الإمام أحمد بن نصر الداودي المسيلي في شرح صحيح البخاري من خلال نصوصه في فتح الباري وعمدة القاري"الملتقى الدولي الأول"جهود علماء المالكية في خدمة علوم السنة النبوية والقضياها المعاصرة"، مسيلة.

_ابن زيان خالد:(2017)، أقوال ومرويات الداودي التلمساني في التفسير جمعا ودراسة، أطروحة الدكتوراه ل.م.د(غير منشورة)، جامعة الأمير عبد القادر، الجزائر.

ISSN: 2170-1598
EISSN : 2600-6588

_ ابن سحنون: كتاب آداب المعلمين، تح. حسن حسني عبد الوهاب ومحمد العروسي المطوي، مرا. إبراهيم بن مراد، وزارة الثقافة، تونس، 2010م.
_ سزكين فؤاد: تاريخ التراث العربي، تر. محمود فهمي حجازي وراجعه عرفة مصطفى وسعيد عبد الرحيم، السعودية، 1990م.
_السهيلي: روض الأنف في السيرة النبوية لابن هشام، دار الكتب الإسلامية، الكويت، 1967م.
_ شافعي محمد بن عبد اللطيف: "موقف الفقهاء المالكية في الإسلامي من الأشعرية: ابن أبي زيد القيرواني نموذجا"، مجلة النوازل الفقهية والقانونية، مركز البحث في العلوم الإسلامية والحضارة، الأغواط، 2018م.
_ الضبي: بغية الملتمس، دار الهيئة، 2008م.
_ضيف بشير: فهرست معلمة التراث الجزائري، ط.2، الجزائر، 2007م.
_ عادل نويهض: معجم أعلام الجزائر، مؤسسة نويهض، لبنان، 1980م.
_ العزفي: إثبات ما ليس منه بد لمن أراد الوقوف على حقيقة الدينار والدرهم والصاع والمُد، تح. محمد الشريف، المجمع الثقافي، أبو ظبي، 1999م.
- العلمي محمد: الدليل التاريخي لمؤلفات المذهب المالكي، الرابطة المحمدية للعلماء، الرباط، 2012م.
- ـــــــــ: إفادة السالك بتمييز الأعلام المتشابهة في مذهب مالك، الرابطة المحمدية للعلماء، المغرب، 2015م.
- عمران حميم: (2010) آراء الإمام الداودي في باب المعاملات من خلال المعيار المعرب جمع ودراسة، مذكرة ماجستير (غير منشورة)، إشراف عبد القادر ابن حرز الله، جامعة الحاج لخضر، قسم الشريع، الجزائر.
_ابن فرحون: الديباج المذهب، تح. محمد بن الأحمدي أبو النور، دار التراث، مصر، د.ت.

_ القاضي عياض: مشارق الأنوار على صحاح الآثار، المكتبة العتيقة، تونس، ودار التراث، القاهرة، 1978م.
_ ـــــــــ : ترتيب المدارك، ط.2، تح. سعيد أحمد أعراب وآخرون، وزارة الشؤون الدينية، المغرب، 1982م.
_ ـــــــــ : الغنية، تح. ماهر زهير حرار، دار الغرب الإسلامي، لبنان، 1982م.
_ ـــــــــ : شرح صحيح مسلم، تح. يحي إسماعيل، دار الوفاء، مصر، 1998م
_ ـــــــــ : التنبيهات المستنبطة على الكتب المدونة والمختلطة، تح. محمد الوثيق وعبد المنعم حميتي، دار ابن حزم، 2011م.
_ القاضي النعمان: الهمة في أتباع الأئمة، تح. محمد كامل حسين، دار الفكر العربي، 2002م.
_القرطبي: الجامع لأحكام القرآن، تح. عبد الله بن عبد المحسن التركي وآخرون، بيروت، 2006م.
_ ابن قُرقول: مطالع الأنوار على صحاح الآثار، تح. دار الفلاح، قطر،2012م.
_ الكرماني: الكواكب الدراري في شرح صحيح البخاري، دار إحياء التراث العربي، ط.2، بيروت، 1981م.
_ الكتاني(عبد الحي): تاريخ المكتبات الإسلامية، ط.2، ضبط وتعليق أحمد شوقي بنبين وعبد القادر سعود، 2005م، الرباط.
_ الكتاني(محمد عبد الحي الإدريسي): نظام الحكومة النبوية، ط.2، تح. عبد الله الخالدي، دار الأرقم ابن أبي الأرقم، بيروت، د.ت.
_ كحالة رضا: معجم المؤلفين، مؤسسة الرسالة، دمشق، 1957م.
_ لوزري سعيدة: المذهب المالكي بالمغرب الأوسط-دخوله وانتشاره-(3-5ه/6-11م)، منشورات وزارة الشؤون الدينية، الجزائر، 2015م.
_ ابن محمد الشواط الحسين: مدرسة الحديث في القيروان من الفتح الإسلامي إلى منتصف القرن الخامس الهجري، الدار العالمية للكتاب، الرياض، 1991م.
_ المازري: المعلم بفوائد مسلم، تح. محمد الشاذلي النيفر، بيت الحكمة، تونس، 1988م.

ISSN: 2170-1598
EISSN : 2600-6588

_ ـــــــــ : فتاوى المازري، تح. الطاهر المعموري، الدار التونسية للنشر، والمركز الدراسات الإسلامية بالقيروان، تونس، 1994م.
_ المتيجي: دلائل القبلة، تح. عزرودي نصيرة منشورات مؤسسة الإمام عبد الحميد ابن باديس، دار الهدى، الجزائر،2017م.
_ ابن مخلوف: شجرة النور الزكية، تح. علي عمر، مكتبة الثقافة، مصر، 2007م.
_ مغلطاي علاء الدين: (2017)، التلويح إلى شرح الجامع الصحيح، تح. نورة بنت عبد الرحمن بن محمد العبدان، رسالة الدكتوراه (غير منشورة)، تخصص دراسات إسلامية، إشراف سلطان بن فهد الطبيشي، جامعة الملك سعود، السعودية.
_ المنتوري: فهرسة المنتوري، تح. محمد بنشريفة، الرابطة المحمدية للعلماء، المملكة المغربية، 2011م.
_ نصير (محمد): (2017)، "دور الباقلاني في تلقين الأسانيد الأشعرية ببلاد المغرب"، أعمال الملتقى الدولي الأول الفكر الأشعري بالمغرب خلال مرحلتي التأسيس والترسيم المؤثرات المشرقية والخصوصيات المحلية، المملكة المغربية.
_ ـــــــــ : (2015)، "الجدل حول بدايات العقيدة الأشعرية ببلاد المغرب"، مجلة الدراسات التاريخية، جامعة الجزائر 2 أبو القاسم سعد الله، 2015م.
_الونشريسي:المعيار المعرب، تح. جماعة من الفقهاء، دار الغرب الإسلامي، لبنان، 1981م.
- Amara(A.):‹‹Texte méconnu sur deux groupes hérétiques du Maghreb Médiéval››, arabica, T.L II, Fascicule 3, juillet, Brill, 2005.
-Dachraoui(F.): « Le Régime foncier en Sicile aux IX$^{e}$ et X$^{e}$ Siècles » Etudes d'Orientalisme dédiées à la Mémoire de Lévi Provençale ; T :2, Paris, 1968.